

الدارس في تاريخ المدارس

سليم الباطن وكان الشيخ تقي الدين الحصري يقصد أن يصلي خلفه الجمعة توفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء رابع عشرة وصلي عليه بالمصلى ودفن بالبواب الصغير عن نحو ستين سنة انتهى .

وقوله ويأخذ الأجرة على ذلك إلى آخره قال الصفدي في تاريخه في ترجمة محمد بن موهوب بن الحسن الفرضي الضرير إنه كان أوحده أهل وقته في علم الفرائض والحساب وله مصنفات حسنة في ذلك قرأ عليه جماعة وتخرجوا به إلى أن قال وكان لا يأخذ أجرة على تعليمه الفرائض والحساب ولكن يأخذ الأجرة على الجبر والمقابلة ويقول الفرائض مهمة وهذا من الفضل انتهى ولم يذكر له وقت وفاة ولا ميلاد .

دار الحديث الفاضلية .

بالكلاسة كذا رأيت بخط الشيخ تقي الدين الأسدي ورأيت في الكتاب ابن شداد قال زكرياء في الجامع من حلق الحديث ميعاد بالكلاسة للقاضي الفاضل انتهى وقال أبو شامة في كلامه على وفاة صلاح الدين إن تربته جوار المكان الذي زاده الفاضل في المسجد انتهى قلت والفاضل هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين بن أحمد ابن الفرج بن أحمد القاضي محيي الدين وقيل مجير الدين أبو علي ابن القاضي الأشرف أبي الحسن اللخمي البيسانى العسقلاني المولد المصري المنشأ صاحب العبارة والفصاحة والبلاغة والبراعة ولد في جمادى الأولى سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وخمسائة .

وقال الأسدي في تاريخه سنة اثنتين وثلاثين وخمسائة انتهت إليه براعة الإنشاء وبلاغة الترسل وله في ذلك معان مبتكرة لم يسبق إليها مع كثرتها اشتغل بصناعة الترسل على الموفق يوسف بن الخلال شيخ الإنشاء